ومن هذا قول الشيخ عز الدين الموصلي رحمه الله تعالى

قيل صف هذا الذي همت به — قلت في وصفي محاسن المالك
هو كالشمس وكالبدر وكالغصن — وكالظبي وما أشبه ذلك

وقوله

كتم العاشقون وجدا دفينا — وغرامي أبدا الجوى والرسيسا
فإذا كان في القيامة نودي — من قتيل الهوى تقدم عيسى

وقوله مضمنا

تعرضت من ليلى لوصل فأعرضت — وغرت عن اللقيا وما برحت تغلو
فلما تقضى حسنها وجمالها — دعتني لوصل حيث لا ينفع الوصل

وقوله في مليح جزار ذبح كبشا ثم أمسك السكين بعد الذكية بفمه

يا واضع السكين بعد ذبحه — في فيه يشفيها رضاب شفاته
عدها الى المذبوح ثاني مرة — وأنا الكفيل له برد حياته

قلت لا غرو أن يتكفل عيسى للميت برد الحيوه وقوله رحمه الله تعالى في تشبيه المرج

كأنما المرج لما بدا — في ليلة السحب مغادجنه
ياقوتة قد صاغها أهلها — وأودعوها في حشا قطنه

وقوله رباعية

أقسمت بنون حاجبك المقرون — ما قاس هواي فيك قيس المجنون
كم تسهرني بطول صد وقلا — كم تذهب غاضبا علي يا ذا النون

وهو مأخوذ من قول صفي الدين الحلي رحمه الله تعالى

عاتبته فتضرمت وجناته — وازور ألحاظا وقطب حاجبا
فأراني الخد الكليم وحاجبا — ذا النون إذ ذهب لغداه مغاضبا

وقال عمنا القاضي العماد الخطيب الوزير يحيى بن الحسن الحيمي رحمه الله تعالى في قصيدته النونية الآتي ذكرها في ترجمته ان شا الله تعالى

من نون حاجبه وسين جبينه — ما زلت أقرأ نون مع ياسين
إن قلت صلني صال حسن تغضب — منه وصار مغاضبا ذو النون

وله أعني صاحب الترجمة في الدوبيت نظم كثير • وطريقة تبعث الهوى الكامن وتثير • تعد من آيات عيسى • لما أحيت من ميت الغرام رسيسا • منها قوله

يا من بعيونه سقاني خمره — حتى أمسيت ذاهلا في سكره
لا تنكر قتلتي ولا تجحدها — فالشاهد في الخدود تلك الحمره

وقوله

في الحب كمثل قصتي لم تجري — الدمع من العيون أمسى يجري
أقسمت بناسخ الدما في بدر — لا أموت جوى إن لم يزرني بدري

وقوله

يا مخجل بالجمال شمس الإشراق — لي قلب إلى لقاك أمسى خفاق
لولاك لما شجاه نوح الورقا — في الليل ولا رعى نجوم الآفاق

وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)